

جامعة الإسكندرية
كلية الحقوق
المكتبة
رسالة رقم

جامعة الإسكندرية
كلية الحقوق
قسم الدراسات العليا



النظام الضريبي المصري بين هدفى العدالة والحصيلة

بحث لنيل درجة الدكتوراه فى الحقوق

منق من الباحث:

سلامه عبد الرحيم عوض عيسى

إشراف

الاستاذ الدكتور / عادل أحمد حشيش

استاذ الاقتصاد والعلوم والمالية

كلية الحقوق - جامعة الإسكندرية

والعميد الأسبق لكلية الحقوق - جامعة بيروت العربية

P.U.A. Library
Library D
Faculty of : <u>سأ</u>
Serial No : <u>247</u>
Classification : <u>343</u>

م ٢٠٠٧

٣- منهج وخطة معالجة النقاط البحثية ذات العلاقة

يقوم منهج الدراسة في معالجته لنقاط البحث المكونة للنطاق الموضوعي له، والمنصب على إجلاء مفهوم العدالة والحصيلة الضريبية على توظيف أسلوب الاستقراء والاستنباط المعززين بالبيانات الإحصائية المتاحة، فضلا عن استخدام أساليب البحث الكمي المتعارف عليها في التحليل الاقتصادي في موضع الاحتياج.

وتعتمد الدراسة على المنهج النظري المعتمد على الكتب العلمية والدوريات المختلفة المتعلقة بموضوع البحث مع الاستعانة بالبيانات الإحصائية والفروض العامة التي يركز عليها النظام الضريبي والتي تتفق وطبيعة البحث في ضوء المستهدف منها، والنظر في مدى تطبيق هذه الفروض من خلال الأداء المتميز والفعال للنظام الضريبي، ودراسة حالات تطبيق الضرائب على دخول الأشخاص الطبيعيين في ظل القانون ٩١ لسنة ٢٠٠٥ من خلال الأسلوب الوصفي المعتمد على معالجة النقاط البحثية ذات العلاقة، وذلك بغية استواء المعارف المتضمنة في هذا النطاق الموضوعي للبحث على أسس موضوعية صادرة عن أحكام تحديدية وليست مجرد رؤى تقديرية.

وحتى يتسنى لنا معالجة الموضوع المختار محلاً للدراسة في ضوء ما له من أهمية، فإننا قد وجدنا من الملائم وتحقيقاً لما هو مستهدف من الإقدام على هذا البحث أن نمهد للاحاطة بمفهوم العدالة والحصيلة الضريبية بباب أول يعالج المفاهيم والمرتكزات الأساسية لبيان مفهوم مدى تطور دور الدولة الاقتصادي وانعكاسه على مفهوم العدالة الضريبية، والوزن النسبي للضرائب وفائض الاقتصاد العام والموارد الانتمانية في الإيرادات العامة. وكيفية توزيع الأعباء الضريبية بين الممولين عن طريق المنفعة والمساواة في التضحية والقدرة على دفع الضرائب، وكيفية تحقيق العدالة الضريبية عن طريق تحقيق العدالة الأفقية والعدالة الرأسية وتصاعد عبء الضريبة. وتحقيق حصيلة ضريبة مثلى تحقق للدولة أهدافها، ومدى تأثير الطاقة والحوافز الضريبية في الحصيلة الضريبية، والجوانب الفنية المتعلقة بالاقتطاع الضريبي، والأهمية النسبية لحصيلة الضرائب على دخول الأشخاص الطبيعيين.

أما الباب الثاني فقد خصصناه لدراسة المعاملة الضريبية لدخول الأشخاص الطبيعيين ومدى تحقيقها للعدالة الضريبية في مصر، ومدى تحقيق العدالة الضريبية في تحديد إيراد كل ضريبة مفروضة على دخل الشخص

الطبيعي وفقاً لثابتين يتميز بالوضوح والبساطة، ومدى الارتباط بين سعر الضريبة المعتدل وزيادة صدق الإقرارات الضريبية، ودور الإعفاءات الشخصية والموضوعية في تحقيق العدالة الضريبية، ومدى اعتبار الإعفاءات الضريبية أداة تستخدمها الدولة لجذب الاستثمارات وإحلالها مرتبة متقدمة في الحوافز التي تعطى للمشروعات الاستثمارية.

وتضمن الباب الثالث الحصيلة الضريبية على دخول الأشخاص الطبيعيين، وبيان مدى كيفية التعرف على الإيراد الخاضع للضرائب عن طريق حصر المجتمع الضريبي، ودور الدفاتر في تحديد نتيجة النشاط الخاضع للضريبة، ودور الإقرار الضريبي في معرفة الإيراد الخاضع لها، ومدى تطور تنظيم طرق تحصيل الضرائب عن طريق تنظيم الإدارة الضريبية وتطورها لمنع التهرب الضريبي. ومدى تطور الإدارة الضريبية في إجراءات الفحص الضريبي، وتأثير ضبط الإجراءات القانونية لربط الضريبة على الحصيلة الضريبية للتيسير على دافعي الضرائب في سداد التزاماتهم، ودور التحصيل المباشر والحجز من المنبع والخصم والإضافة والتحويل لحساب الضريبة، والطرق المتبعة في التحصيل الإداري على الحصيلة الضريبية.

وعلى اثر الفراغ من النقاط البحثية المعالجة في إطار الباب الأول والثاني والثالث سألته الذكر، نورد خاتمة تتضمن خلاصة لما دار البحث في نطاقه والنتائج المتوصل إليها، مع إجراء التقييم اللازم للنتائج المتحققة مقارنة بالأهداف المتوخاة من هذا النظام بغية التوصل لما هو أقوم من خلال التوصيات المواتية لتدارك ما داخلها من أوجه القصور وعدم فاعلية أملا في التوصل لتفعيل هدفى العدالة والحصيلة الضريبية فى النظام الضريبي المصري.